النجباء: الحكومة لا تعلم عديد القوات المحتلة و الصهاينة موجودون في العراق

ردت حركة النجباء أحد الفصائل المسلحة المناهضة للوجود الأمريكي في العراق وترتبط بعلاقات وثيقة بإيران، على بيان اصدر المتحدث العسكري باسم القائد العام للقوات المسلحة، ندد فيه بالهجمات ضد القوات الأمريكية في العراق.

وذكرت النجباء في بيان:"يؤسفنا ما صدر من بيان من المكتب الإعلامي للحكومة، والذي يصف فيه القواعد العسكرية التي تضم القوات الأمريكية العسكرية المحتلة بقولهم بانها (قواعد) عراقية تضم مقرات مستشاري التحالف الدولي الموجودين بالعراق بدعوة رسمية من الحكومة)".

وأضاف أن "هذه القوات المحتلة التي تعيث بالعراق تخريبا وفسادا، وتنتهك السيادة كل يوم، بل كل ساعة، برا وجوا، والتي دخلت الى العراق بطريقة التحايل والالتفاف على الاتفاق كما ذكر رئيس الوزراء الأسبق السيد حيدر العبادي، وما زالت طائراتهم المروحية والمسيرة القتالية تنتهك سماء بغداد والمحافظات من غير اذن ولا موافقة الحكومة".

و تابع"إن الحكومة لا تعلم مقدار عديدهم ونوعية قواتهم الموجودة، ولا تحركاتهم بين الأردن وسوريا والكويت والعراق، وكذلك، فإن الصهاينة موجودون في العراق ضمن هذه القوات، ولهم مراكز ومقار دائمة ضمن قواعدهم. إن هكذا بيانات تقوم بتبرير وشرعنة وجود الاحتلال إعلاميا، وابراز صورة تخالف الواقع المرير، يدل على عدم وجود الجدية في اخراج القوات المحتلة، وانهاء وجودهم بالعراق كما تعهدت الحكومة بذلك قبل تشكليها".

وأشار إلى أن "أمريكا تتعامل بغطرسة وتكبر مع هكذا كلام من بلد يطالب بسيادته، وان البعض - للأسف - يحاول الالتفاف وتبرير وجود الاحتلال للتخلص من الاحراج والمسؤولية الشرعية والوطنية والتاريخية. إن هكذا بيانات تذكرنا بما بعد عام 2003، حيث أن الأمم المتحدة وأمريكا الشر أنفسهما كانا يصرحان بشكل رسمي إن القوات الأمريكية قوات احتلال، بينما يخرج علينا بعض السياسيين والاعلاميين المأجورين ويسمونهم قوات صديقة او محررة لتبرير احتلالهم، وخداع المجتمع العراقي بهكذا أكاذيب مكشوفة".

ولفت إلى "قرار من مجلس النواب (العراقي) بإخراج الاحتلال، والى الآن أمريكا بكل غطرسة ترفض ذلك من الحكومات المتعاقبة، بل انها قامت مؤخرا بتوسعة قواعدها وزيادة عديدها".

وشدد على أن "المواقف الواضحة والشفافة و وصف الامور باوصافها الحقيقية هي التي تقرب الحكومة من الشعب وتعزز الثقة والمصداقية. ثم ليعلم الجميع، أن التظاهرة المليونية وقرار مجلس النواب بإنهاء الاحتلال والانتهاكات المتكررة لسيادة العراق، تقضي بمشروعية وقانونية مقاومته على كل المستويات".

واعتبرت النجباء في بيانها ان "الوقوف في طريق المقاومة أو في طريق اخراج المحتل بأية وسيلة من الوسائل هو من يمثل مخالفة القانون والشرع والقيم والمبادئ الوطنية. لذلك، نأمل أن يكون هناك موقف موحد لكل العراق، حكومة وشعبا ومقاومة، تجاه إنهاء هذا الاحتلال البغيض، وعلى الحكومة محاسبة من يجمّل وجوده لخداع المجتمع وإظهار الواقع الحقيقي للشعب".